

التعليق على سنن أبي داود من الحديث 8205 باب في التفاخر بالأنساب | المجلس الثالث |

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم. رحمه الله تعالى محمد ابن الخطيب الصلاة الصلاة اتقوا الله عن المعروف ابا ذر لو كنت اخذت الذي على اولادك فجعلته معه اني كنت سابقا فشكاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انهم اخوان - [00:00:03](#)

حدثنا قال حدثنا عيسى ابن موسى قال حدثنا الاعمى الشرعية فاذا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال حدثنا محمد بن علاء معاوية فسمعت من خلفي صوتا اعلم - [00:01:13](#)

التفتت الى هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حب لوجه الله قال اما انك لم تفعل ما فعلت حدثنا ابو كامل قال حدثنا عبد الواحد عن الاعطش في اسلامه وقال - [00:02:23](#)

حدثنا محمد بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم ابن موسى وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حزن الملكة يمن وسوء خلقه شكرا - [00:02:53](#)

حدثنا حدثنا ابن مصطفى قال حدثنا عثمان ابن صفاء قال حدثني محمد ابن خلد ابن رافع وكان رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عنه - [00:03:43](#)

قال حدثنا عن العباس جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعفو عنه في كل يوم سبعين مرة حدثنا ابراهيم قال اخبرنا قال حدثنا عيسى قال حدثنا فضيل عن ابن - [00:04:13](#)

قال حدثني ابو القاسم نبي التوبة صلى الله عليه وسلم قال من قذف ملوكه قال حدثنا فما رأيت وما عجز عليك الا حب وجهها. لقد رأيت الناس النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا - [00:04:53](#)

صلى الله عليه وسلم فلتختمه فلتختمه فلتختمه حتى يستغنوا استغنوا فان استغنوا فليعتقوها. حدثنا مسدد قال فاخذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ارى مملوكا نعم هذا الباب اطال فيه المصنف رحمه الله بذكر الاحاديث الواردة في حق المملوك وما - [00:05:53](#)

لانهم قوم مستضعفون في الغالب. ولما كانوا مملوكين آآ يعني ربما ظن بعض الاسياد ان له سلطة علي بحيث يحق له ان يظلمه او يبخسه حقه او يؤذيه او يؤذي من هذا القبيل وهذا اه مما اه يعني اه جاءت - [00:07:13](#)

هذي الاحاديث ببيان غلط هذا التصور. ايش؟ اقرب واقربه؟ طيب ما جاءت هذه الاحاديث لبيان خطأ هذا التصور والفهم. والعرب في الجاهلية كانت تحتقر هذا النوع من الناس. فجاء ليبين آآ خطأ هذا هذه النظرة. وان جريان قدر الله عز وجل بكون الناس - [00:07:33](#)

فيهم سيد ومملوك لا يعني هذا ان يظلم هذا المملوك او العبد. واذا كانت الشريعة قد حرمت اذية وظلم قيمة فكيف بالانسان الذي كرم الله جنسه؟ فكيف بالخدام الذي قد او العبد الذي قد يكون مسلما؟ وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة - [00:08:03](#)

خيرة قال النبي عليه الصلاة والسلام دخلت امرأة النار في هرة حبستها لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض. اذا تبين هذا فان ان هذه الاحاديث اطال فيها ابو داود رحمه الله لشدة الحاجة اليها خصوصا في اوقاتهم والى وقت قريب كان او كان - [00:08:23](#)

انا سوق الائمة وسوق العببء قائما الى ان ءاءت القوانن بمنعه والمعنى منعه من التطبيق والا هذا شرع من شرع الله اذا ءاءت اسبابه وقع ولو انكره من انكره كغيره من شرائع الله عز وجل. الءءء - [00:08:43](#)

الاول فله ام موسى وهى سرىة على رضى الله تعالى عنه قال عنها الءرقلنى ىءرء ءءىءها اءءبارا ىعنى ىشىر بءلك الى ضعفها. وانها ان ءوبعت والا فمءلها فى ءءىءه ضعف. قالت كان - [00:09:03](#)

اخر قال عن على قال كان اخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة انءقوا الله فىما ملكء اىمانكم. والعلما هنا معنا فى من مقال لفتوا لفة وهى الاشارة الى انه الى الى السر فى القرنى بىن الصلاة وبىن الوصىة بالممالىك - [00:09:23](#)

وهو انه كما ان الصلاة هى اعظم مءلوب من الله منكم نعم فانبءهوا لءق هؤلاء الممالىك فان اه نعم. فانه كما ىطالبكم الله عز وجل بءقه فى هذه الصلاة. فان ءق الله عز وجل - [00:09:43](#)

اىضا اه ىعنى اه فان ءق اعىء مرة اخرى فى بىان السر فى اقءران الصلاة بىن الصلاة وبىنما ملكة الايمان هو انه كما ان الصلاة ءقها ومنزلءها عند الله عز وجل عظىمة واجبة بالوءوب الءى ءء علمءم - [00:10:03](#)

فءلكل اىضا ىءب علىكم ان ءؤءوا ءقوق هؤلاء الممالىك. فالءى امركم بالصلاة وعظم شأنها هو الءى امر بماذا؟ بهؤلاء الممالىك ان ءؤءوا ءقوقهم وان لا ءظلموهم. فان الشرع مءصره واءء. هذا ىعنى بعض من ءءوءىه - [00:10:23](#)

الءى ءءره بعض هؤلاء العلماء. الءءء ءءانى انءق البءارى ومسلم على اءراءه مع ابى ءاووء الا ان ءءمة الاءىرة وهى انهم آآ فى قوله فمن لم ىلائمكم فىبعوه ولا ءءبوا ءلق الله هذه لىست فى الصءىءىن كما نص على ءلك ءىر واءء من - [00:10:43](#)

كالءر وءىره فان هذه ءءمة من زوائء ابى ءاووء. الءءء فىه ءصة لابى زر. وسمءءموها وابو زر رضى الله تعالى عنه آآ وقع منه هذا الءء ىعنى ءء ىقول قائل ءىف ىقق مءل هذا من ابى زر رضى الله - [00:11:03](#)

وهو من هو فى علمه وسابءقه فى الاسلام؟ فالءواب عن ءلك ان بعض العلماء قال ىءءل ان ابا زر لم ىكن ىعلم بءءرىم ءلك ولكن هذا ءواب ضعىف. لماذا؟ لان الكبر مما ءءءه النفوس السوىة. والاءءقار مما - [00:11:23](#)

ها عنه اىا كان المءءقر ءءى ولو كان ءرا. فكىف بمءل هذا؟ ولكن الاقرب والعلم عند الله تعالى ان ءصلة هذه ءصلة هذه كانت باقىة عنءه رضى الله عنه وآآ ءلبءه - [00:11:43](#)

او ءضب فقالها. فقال له النبى صلى الله عليه وسلم مبىنا ءبء هذا الفعل وانه مءرم. ان فىك ءصلة ءاهلىة ولهذا ءاء فى البءارى اه ان ابا ءهل ان ابا زر رضى الله عنه قال على ساءة هذه من كبر السن ىعنى الى - [00:12:03](#)

الان وهءه عنءى بءلىل على وهذا ىءل على انه عرفها وانه ىعرف ءكمها. فىقول ءىف بءىء عنءى وانا فى هذا السن؟ ومرة القصة اه او ىعنى ءاب منها رضى الله عنه وارضاه. فكأنه ءءب من ءفاء ءلك علىه مع كبر سنه - [00:12:23](#)

اه اه ىعنى ظهر اثر هذه الموءظة والوصىة علىه رضوان الله تعالى اه بعء ءلك ءىنما صار ىعامل والىه وعبىءه بما ىلىق بهم. وهنا معنى مهم وهو ان المءلوب هو المواءة لا المساواة - [00:12:43](#)

المءلوب هو المواءة لا المساواة. لان الله عز وجل فضل بعض الناس على بعض ورفءنا بعضكم فوق بعض ءرءاء لىءء بعضكم بعضا سءرىة وبعض الناس ىسءب هذه الءاءىء وىطبءها على الءءم والاءراء. نعم. وىقال الاءراء اءرار - [00:13:03](#)

الشءالة العامل فى المزرعة ءول اءرار لا ءنطبء علىهم الءاءىء العببء لكن ىنطبء علىهم باب الرفق الاءاة وباب العءل وءءم الظلم وءءم ءأىرهم ءقوقهم الروابء ءءم ءربهم الى ءىر ءلك من الءقوق الءى ىءب ءفظها - [00:13:23](#)

فمن قصر ىءاسب على ءسب ءقصىره لكن لا ىهان. لا ىهان. ءنس الءمى ءءى ولو كان كافرا لا ىءوز اهانءه الا بسبب مءءبر شرعا فكىف بالمسلم وقء رأىء بنفسى انا اناسا والعىاى بالله ىضربون بعض العمال على وءوهم وهذا مءرم - [00:13:43](#)

ولو كان العامل كافرا لقول النبى صلى الله عليه وسلم اذا ءرءب ءائق الءه فان الله ءلق اءم على صورءه. وهذا القءر لا لا ىءءص بمن؟ ها لا ىءءص بالمسلم بل هو عام. فان ءصل ما ىوءب العقوبة ءءكون عقوبة مءءبرة شرعا ىعنى. ولىس بالهواء والءمىة -

الحديث الذي بعده آآ بمعناه وفيه آآ الحديث هذا هو الذي قبله آآ قصة ابي ذر رضي الله تعالى عنه والزائد منه الزائد منه هو قوله على الصحيحين فمن لم يلائمكم فبيعه ولا تعذبوا - [00:14:23](#)

القي الله ان صلح لك الحمد لله ان لم يصلح فلا يجوز لك ان تعذبه ولا ان تضربه ولا ان تهينه. عامله بالعدل وبمقتضى الحق هذا يتعلق بالعبيد والاجراء من باب اولي. الحديث الذي بعده وهو حديث آآ ايضا ابي ذر. وهو بمعناه لا مزيد فيه كثيرا - [00:14:43](#)
لكن في قوله فليطعمه مما يأكل وليكسوه مما يلبس ولا يكلف ما يغلبه. الى اخره قلنا المقصود بالطعام والكسوة هي المواساة. لا يلزم ضرورة ان يكون هذا رجل غني وتاجر ومليونير كما نقول انه يلبس الالبسة الغالية ويقال نفس السعر الذي يلبس فيه هذا الغني - [00:15:03](#)

لا انما يعطيه شيئا ايش؟ يواسيه به يليق بامثاله ويناسبه ولا يكون فيه ازراء عليه. وهذا المعنى كما سبق المواساة المساواة ثم ساق رحمه الله حديث ابي مسعود الانصاري وفي قصة ضربه للغلام. والحديث هذا اخرجه مسلم ايضا في الصحيح - [00:15:23](#)
قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود قال ابن المثنى اللي هو شيخه محمد ابن مثنى مرتين يعني اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت الى اخر الحديث. قال انه حر لوجه الله - [00:15:43](#)
قال اما انك لو لم تفعل لنفعتك النار او قان او قال لمستك او قال لما استتكت النار. والمعنى للفتك اي شملتك من جميع الجوانب كما يقول الخطابى. ومنه تلفع الرجل بماذا - [00:16:03](#)

بثوبه ومنه تلفع الرجل بالثوب اذا اشتعل اذا اشتعل به. طيب قال رحمه الله آآ نعم يقول هنا ابو ابو مسعود قلت يا رسول الله هو حر لوجه الله. قال اما انك لو لم تفعل لنفعتك النار - [00:16:23](#)
اول ماسك يد لمستك النار. وهذا يدل على ان ابا مسعود كان يضربه بغير حق. بغير حق. فان قلت كيف يقع هذا من الصحابة؟ فنقول بشر احيانا يغضب الانسان منهم فيقع منه ما يقع من البشر يعني ليسوا بمعصومين. ليسوا ملائكة قد يوجد منه خطأ كما وقع من ابي ذر - [00:16:43](#)

وقد يوجد منه خطأ في الضرب كما وقع من ابي مسعود. وهذا كثير يعني وابو بكر رضي الله عنه مرة غضب على احد غلامانه فضربه. وهذا يعني مهم جدا ونحن نتحدث عن الصحابة ايها الاخوة في حديثنا لاولادنا لطلابنا ان لا نتحدث عنهم بصفة - [00:17:03](#)
الملائكية التي تظهرهم بمظهر العصمة. لانه من من الخطأ في التربية في هذا الجانب ان يظهر الطفل وينشأ الشاب على ان الصحابي ايش؟ كأنه معصوم. فاذا ما مر به شيء في السنة من خطأ صحابي او زلة له قال ها صحابي يسوي - [00:17:23](#)
كذا نعم ثم تبدأ منزلة الصحابة ايش؟ قد تسقط من عينه. لا يجب ان تقدمهم كما قدمهم الله عز وجل ورسوله كما ظهرت يعني او بانة فضائلهم في السير. لا كان ولا يكون مثلهم كما قال اه الائمة. ولكن لا يعني هذا ان نخرجهم من - [00:17:43](#)
صورة البشرية ونقول صحابة نعم صدقوا امنوا بذلوا ضحوا الى اخره لكن يخطئ الواحد منهم حتى اذا مر عليه حديث الغامدية او حديث ماعز او حديث الذي سرق او حديث الذي سب او جدد او شيء من هذا القبيل يقول هذه اخطاء آآ مغمورة في بحر حسنات - [00:18:03](#)

اخطاء وقع فيها افراد الى اخره. اما اظهار بالصورة الملائكية هذه ستكون ردة الفعل عنيفة. وسيجد العدو المبغض للصحابة رضي الله عنهم اه سيجد اه فرصة لماذا؟ لاقتناع امثال هؤلاء الشباب الذين يعني قد - [00:18:23](#)
سيكون عندهم تمكن في التمييز بين الروايات قد يكون هذا سببا في اه والعياذ بالله اعتزاز منزلتهم ثم الاهتزاز بما نقلوه من اه اهتزاز الثقة بما نقوله من الشريعة. الفائدة الاخيرة في حديث ابي مسعود وهو وهي ان العلماء اجمعوا على انه لا يجب - [00:18:43](#)
العتق في مثل هذه السورة. بل الواجب ما هو؟ الواجب الكف عن الظلم. والتحلل منه. فيقول اسمح لي ان اخطأت عليك انا طلبتكم و انت لا تستحق الضرب. اما العتق فليس بواجب وانما هو فضل كما نقل الاجماع على ذلك اه النووي وغيره من - [00:19:03](#)
اهل العلم رحمهم الله تعالى الحديث الذي بعده آآ ايضا بنفس المعنى لكنه قال لم يذكر آآ امر العتق كنت اضرب غلاما اسود بالسوط ولكن لم يذكر امر العتق يعني لم يذكر ان اقول من حفظ حجة على من لم يحفظ. الحديث الذي بعده فيه مورق ابن مشمرج العجلي -

وهذا الراوي لم يسمع من ابي ذر. وهذا جزء من ماذا؟ جزء من الرواية السابقة التي قلنا ان اصل في الصحيحين ولكن قوله هنا فمن لم يلائمكم ايش؟ ها فمن لم يلائمكم فلا تعذبوه آ - [00:19:43](#)

نعم فلا تعذبوه او فبيعهه ولا تعذبوا خلق الله. الحديث الذي بعده فيه عثمان بن زفر فيه جهالة وايضا من رواه عنهم فيهم جهالة بعض بني رافع ابن ابن مكييس كل هؤلاء غير معروفين. يقول حسن قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:03](#)

الملكة نماء وسوء الخلق شؤم. والمقصود بحسن الملكة هنا يعني حسن حسن التعامل والصنيع مع هؤلاء المماليك والخدم. الحديث الذي بعده فيه الحارث ابن رافع ابن مكيف ايضا. وفيه جهالة. قال ابن القطان انه لا يعرف - [00:20:23](#)

وهو بنحو الذي سبقه. الحديث الذي بعده وهو حديث عبدالله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم؟ فصمت ثم - [00:20:43](#)

عاد عليه الكلام فصمت فلما كان في الثالثة قال اعف عنه في كل يوم سبعين مرة. وهذا الحديث آ قال عنه الترمذي حسن قريب حسن غريب. وآ الحديث فيه الحث على - [00:20:53](#)

كظم الغيظ على هؤلاء الخدم. فان الغالب انهم لا يسلمون من اخطاء. اما لقلة خبرتهم لقلة تعليمهم لسوء تصرفهم فين؟ وفي هذا تعويد للانسان على كظم الغيظ والحلم والتعلم. والانسان ايها الاخوة يستطيع ان يلقي محاضرة عن الصبر ومحاضرة - [00:21:13](#)

عن الحلم وعن حسن الخلق نظريا لكن يرسب في اول امتحان عملي. ولهذا من اعظم ما يتربى عليه اهل العلم حقيقة وطلاب العلم ان يبتلوا بالمحكات التي تظهر ماذا؟ اخلاقهم وطبائعهم - [00:21:33](#)

يعني يمكن لشيوخ يلقي محاضرة في مسجد او مثل درسنا هذا ويتحدث عن ما ذكرناه من معاني ثم يخرج مع الباب فيلاقيه شاب سفيه او احدهم ثم يرمي عليه كلمة جارحة. ايش عاد المحك هنا؟ ماذا يصنع الشيخ؟ ماذا يقول؟ ماذا يتصرف - [00:21:53](#)

هل يعرض ويقول سلاما كما امر الله؟ ام يرد عليه بمثلها؟ ولهذا كلمة السوء او الرد لا يعجز عنه احد. انما الذي عجزوا عنه من؟ انما الذي قصدي لا يطيق الا كرام الرجال هو الحلم هو الصبر. ولهذا جاء رجلان الى الامام ما لك اختصما عنده - [00:22:13](#)

فقاضى مالك لاحدهما على الاخر. وكان المقضي عليه شاعرا. فقال للحنون ظهرك. ابوريك يا مالك ابكتب لك قصيدة هجاء فقال يا هذا عليك عليك بحسن الخلق اي يقول اما هذا الذي - [00:22:33](#)

تذكر فكل يحسنه. يعني قضية السب والشتم سهل. لكن عليك بالذي لا يطيقه الا كرام الرجال. وهو حسن الخلق. والله عز وجل يقول وقولوا ناسي حسنا كما في القراءة السبعية الاخرى وفي القراءة المشهورة. وقولوا للناس حسنا. هذا امر مهم جدا. اليوم في - [00:22:53](#)

موقع التواصل الاجتماعي آ اتكلم على تويتر آ بشكل نا فيسبوك آ احيانا حتى في المواقع الجديدة هذي السناب وغيرها احيانا يلقي طالب العلم يطرح تغريدة يطرح منشور معين يلقي مقطعا قصيرا فيجد انواعا من الهجوم احيانا - [00:23:13](#)

والله يعطيكم مثال مر علي امس كنت اتحدث على كنت امس انا على الحدود الاردنية الفلسطينية المحتلة فكنت اه اتحدث عن معركة اليرموك عن طريق سناب والله يا اخوان في ثم نشرت المعلومة ذي في تويتر - [00:23:33](#)

قال واحد عليك بالموضوعات المفيدة والنافعة واترك عنك هالموضوعات ذولي يعني حتى ان تتحدث عن معركة اسلامية فاصلة فيها عز للاسلام لم يقع معركة بعدها. زين؟ مثلها كما قال الطبري. ثم يقول لك عليك بالموضوعات المفيدة. هذا ايش تقول - [00:23:53](#)

تسكت يعني اذا كان هذا ما هو مفيد ايش المفيد؟ فاقول هذه المواقع صراحة تعلمنا منها غضب علينا الصبر والحلم. ويأتيك سفهاء احيانا تدعو لشخص ما يكرهه بعض الناس. فيدعو عليك باللعنة يدعو عليك - [00:24:13](#)

بالنار يدعو عليك بجهنم. ومرة من المرات كنت انتقد بعض تصرفات الغلاة. فيأتيك تحديد بالمنشن سنذبكك وتذكرك وسنعلق رأسك على المسجد كلام عظيم. فالمقصود ان طالب العلم يجب ان يعني يربي - [00:24:33](#)

في نفسه على الازى ويحتمل ويعرف انه لم يصبه ولا معشار ما اصاب الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام. الحديث الذي بعده متفق

عليه. حديث ابي هريرة وفيه حكي الاجماع على انه لا حد على قاذف العبد في الدنيا - [00:24:53](#)

حكاية النووي وغيره. ولكن في حكاية الاجماع نظر. يعني ايش صورة المسألة؟ قال من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد له يوم القيامة حدا. وهذا دليل على ان الفعل هذا من الكبائر. اذا لم يكن ايش؟ صوابه. اذا لم يكن صحيحا. طيب. يقول النووي ان العلماء -

[00:25:13](#)

مجمعون على ان العبد آآ على ان السيد لو قذف عبده فانه لا لا يقام عليه الحد. وهذا الاجماع منقووظ فقد صح عن ابن عمر خلاف ذلك

وقال به الحسن واهل الظاهر وقد انتصر ابن حزم انتصارا عظيما على رد هذا القول. وقال من قال ان - [00:25:33](#)

لا قيمة له لا كرامة له. ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم. والله عز وجل ما جعل موازينه الخلق عنده الا بالتقوى وانطلق في

كلام قوي جدا وهناك بس للفائدة الظاهرية عندهم اصل في باب الحدود. زين؟ لا فرق بين العبيد والاحرار الا بنص - [00:25:53](#)

ابدا يعني مثلا فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب. من؟ هذولي الامام لكن في العبيد لا. والجمهور بل حكي اجماعا قياس لكن

الاصل عند ابن حزم في باب الحدود الاضطراب. الاضطراب. يقذف يجلد. اه نعم يقذف - [00:26:13](#)

يجلد قاذفه ولا في تنصيف الا بما جاء به النص فقط وهذا اصل مطرد عند ابن حزم والظاهرية عموما فالقصد ان حكاية الاجماع

ليست دقيقة انه لا يقاد لكن جماهير اهل العلم على انه لا يقاد به يعني او قصدي لا يحد - [00:26:33](#)

والجمهور اجابوا او فسروا هذا الحديث بان العبد مملوك لسيد له وله سلطة عليه في التصرف البيع والشراء الى اخره. جيد؟ فهو من

جملة المتاع. من جملة المتاع ومن جملة المال. وابى - [00:26:53](#)

كذلك ابن حزم وما ذكرته ايضا كما آآ عن ابن عمر وكذلك الحسن البصري فيما نقله الحافظ بن حجر رحمة الله عليه في شرح البخاري

وحجتهم تساوي الناس وان وان الاصل المقرر ان اكرمكم عند الله اتقاكم. وان العبد والحر في باب الحدود - [00:27:13](#)

كلهم محصنون كلهم محصنون وعلى كل حال الجمهور او يجيبون عن هذا بان العبد من جملة مملوكات السير فكيف يقام عليه الحد؟

كيف يقام عليه الحد؟ واضح؟ من هذا الباب. خرجوه هذا التخريج. طيب. الحديث - [00:27:33](#)

الذي بعده او ثلاثة الاحاديث التي بعدها كلها في حديث النعمان ابن مقرن المزني رضي الله تعالى عنه وارضاه. وخالصة الحديث اه

نعم. بل اه سويد بن مقرن رضي الله عنه كلها اخرجها الامام مسلم في الصحيح - [00:27:53](#)

مثالهما نعم انا كنت اقول ثلاثة وفيه ان ان هذا الرجل المزني سويد ابن مقرن آآ يقول كان في شيخ فيه حدة لاحظ بشر ذولا اللي

ذكرناه قبل شوي ومعه جارية فلطم وجهها ضربها فما رأيت سويدا غضب اشد - [00:28:13](#)

غضب من ذلك اليوم قال عجز عليك الا حر وجهها يعني صفحتها صفحة وجهها وما رق من بشرتها يعني الين شيه في ذهبت تضربه

ثم قال لقد رأيتنا سابعة من ولد مقرن وما لنا الا خادم - [00:28:33](#)

اصغرنا وجهه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بعثتها. والحديث الذي بعده قال في تفسيره انه بدل الجارية خادم. فلطمها رجل اه

عفوا اه في زيادة اعتقوها وقال الزيادة انه ليس لنا خادم غيرها. يعني وين نعتقها؟ نعتد - [00:28:53](#)

عندنا خادم نحن محتاجون الى خدمتها. فقال فلتخدمهم حتى يستغنوا. فاذا استغنوا فليعتقوها ويبحثوا عن بديل وفي حديث اه

وفي الحديث الذي بعده حديث ابن عمر دليل او يفسر سبب الامر بالعتق وهو ان - [00:29:13](#)

ان هذا العتق كفارة للضرب بغير حق. ولهذا قال ابن عمر ليس لي في هذا من الاجر ما يساوي هذا. ثم اخذ ايش التراب لاني سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لطم مملوكه اظربه فكفارته ان يعتقه. ولا شك ان هذا فيه منه حماية الاسلام - [00:29:33](#)

حقوق الضعفاء ما فيه وفيه من ان العبد وان كان عبدا يباع ويشترى لكن له قدر ومكانة وحق لا يجوز هتكه ولا نقضه نعم صلى الله

عليه وسلم قال ان العبد اذا عباد الله فله اجره مرتين. نعم الحديث هذا متفق عليه - [00:29:53](#)

فيه ايضا حث على هذا على على يعني حث للعبيد والمماليك ان يحسنوا في هذين الامرين يحسن في عبادة الله عز وجل ويحسن

في القيام بحق اسياده. لانه قد يكون الغالب على هؤلاء اه ان يقع منهم شيه - [00:30:23](#)

شيه من التقصير او التفكير في الهرب او شيه من هذا القبيل فحث هؤلاء على ماذا؟ على هذا الامر لينالوا الاجر مرتين وهذا دليل

ايضا على ان منزلة الانسان عند الله عز وجل بقدر تقواه وعمله الصالح. نعم - [00:30:43](#)

قال صلى الله عليه وسلم اه هذا الحديث سنده جيد. اه والمعنى في قوله من خيب يعني افسد وخذع واصله من الخب وهو الخداع. يعني آآ وفي الاثر عن عمر لست بالخب ولا الخب يخدعني - [00:31:03](#)

لست خداعا ولكن لا اقبل خديعة المخادعين. والمعنى هنا او الحديث دال على ان افساد الزوجة على او افساد المملوك على الانسان من كبائر الذنوب. لقوله فليس منا. والائمة في هذا المقام - [00:31:43](#)

لا يحرصون على التفصيل في بيان معنى فليس منا. يعني عند الوعظ والارشاد لا تدخل في التفاصيل تقول ليس على طريقتنا او يدل على كذا والنصوص الاخرى تدل على انه ليس بكافر. ولهذا كان احمد سفيان بن عيينة وغيرهم من الاكابر. لا يفسرون -

[00:32:03](#)

ان هذا الحرف خصوصا في مقام الوعظ. وان كان مستقرا عندهم بالاجماع ان هذا ليس بكافر. واضح لكن في مقام الوعظ يعني مثلا خطيب الجمعة. لو اراد ان يحذر من الغش. فقال من غش فليس منا. وسكت. ايهم - [00:32:23](#)

اعظم وقعا في القلوب ان يسكت او يقول ولكن لا يعني فليس منا انه كافر ولكنه عاص يبرء هذا التفسير. ولهذا من فقه طالب العلم انه اذا جاءت احاديث الوعيد فليذكرها كما هي. لكن واحد بعد الصلاة قال وش معنى يا شيخ؟ يعني ايه كافر - [00:32:43](#)

يجيب عليه اذا استشكل احد. مثلا من قتل معاهدا في حديث ابن عمر في البخاري لم يرح رائحة الجنة وان ريحه ليوجد كذا وكذا وسكت تروح تقول معناته كافر اه ما هو بكافر انما هو عاصي وهو تحت المشيئة وكذا مثل اللي تقول له ايش؟ رح اقتل - [00:33:03](#)

تحت المشيان. طيب تأتي الى حديث الاية من قتل مؤمنا. شف السلف مجمعون على انه لا يخلد الا كافر في النار. لكن ذكر الاية بدون تأويل او تخريج للمعنى في مقام الوعظ هو الفقه. حتى تبقى نفوس الوعيد - [00:33:23](#)

شديدة الرهبة والردع في نفوس المستمعين. عندنا البحث العلمي مثل مجلسنا هذا او سئلت فصل. وهنا اجمع السلف على انه ليس معنى قوله فليس منا اي انه كافر. ابدا ليس بكافر وانما المقصود من هذا بيان انه كبيرة - [00:33:43](#)

ان هذا وعيد شديد تأتي عاد بعض العبارات التي نجدها في كتب الشروح ان يقول ليس على طريقتنا وليس على هدينا وغير ذلك من العبارات حدثنا محمد ابن عبيد قد حدثنا - [00:34:03](#)

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا انس ابن اسماعيل قال حدثنا عن ابيه قال من حدثنا عن كثير عن ولي عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:23](#)

حدثنا ابو بكر قال النبي صلى الله عليه وسلم قال عثمان مستقبل النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم عن سعد النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم آآ هذه الاحاديث في باب الاستئذان. وآآ - [00:35:03](#)

الاستئذان كما جاء في البخاري انما جعل الاستئذان من اجل من اجل البصر. والاستئذان كما هو معلوم مدري شيخ عبد الرحمن انت انا عندي التبويب ماشي عندهم لا بدون تبويب عندي - [00:35:53](#)

عجيب والله واللي عندهم يا اخوان فيها تبويب باب كيفية الاستئذان التأصيل يا سفيان في تبويب؟ ما في كم؟ قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد وجداية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:13](#)

قال حدث صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخاتمه هذا فعملوا الاستبداد. فقلت السلام عليكم صلى الله عليه وسلم حدثنا هذا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:13](#)

قال صلى الله عليه وسلم نعم. اقول هذه الاحاديث التي ذكرها المصنف رحمه الله في باب الاستئذان والعلة فيها كما جاء في الحديث الثالث من احاديث الباب انما الاستئذان من النظر او من اجل البصر كما في لفظ البخاري. والاستئذان من محاسن الاخلاق -

[00:38:13](#)

والحكمة فيه ما جاء في هذا الحديث وهو انما الاستئذان من اجل البصر. وهذا من المواضيع التي يفترق فيها اعمى عن غيره. وهذا يعود الى الشيء الذي له ها علاقة بالبصر. اما ما له علاقة بالسمع - [00:38:53](#)

فان ما يفترق فيه الاصم عن ماذا؟ عن السميع. واضح؟ وهذه مواضع اه يعني يقع فيها الاختلاف بين الاصحاء او بين قصد من اتملت جوارحهم وبين من حصل عندهم شيه من النقص فيها. الحديث الاول هو حديث انس متفق عليه. قال - [00:39:13](#)

ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او مشاقص المشقص على وزن منبر وهو شيه يشبه ابرة الكبيرة التي تفرق بها النساء شعورها. يعني زي المسمار الطويل. الكبير هذا. هذا يعني - [00:39:33](#)

سورة له واحجامه تختلف لكن فيه طول لماذا؟ قال آآ فكأني انظر اليه يختله يعني يتحين الفرصة ليطعنه يعني في علمه. وهنا بحث سيأتي ان شاء الله ذكره بعد قليل. وهو في الحديث الثاني قال حديث ابي هريرة وهو ايضا متفق عليه - [00:39:53](#)

من اطلع في دار قوم بغير اذنهم ففقؤوا عينه فقد هدرت عينه. وهذا الحديث اه حجة للجمهور الذين يرون آآ ان من فقعت عينه على فهذه الصورة فانه لا يقاد ولا يقتص منه. وهذا مذهب عمر رضي الله عنه وايضا مروى عن ابي هريرة ونص عليه الشافعي وقال في ذلك ابو حنيفة رحمه الله - [00:40:13](#)

وقال ان هذا الحديث خرج مخرج التهديد. وهذا فيه نظر. بل فعله عليه الصلاة والسلام دليل على انه ايش؟ لو تمكن منه لفقأ عينه واذا ضممناه الى هذا الحديث القوي تبين لنا ان المقصود على ظاهره وانه لا قصاص فيما آآ لو تم هدر - [00:40:43](#)

عينه وهو المصحح عند الشافعية كما يقول النووي. وفيه زجر لهذا النوع من الناس. وفيه ايضا لو حصل شيه من هذا ثم علم الناس ان فقعت عينه بسبب كشفه للاستار صار ردعا لمن لمن يحاول ان يتسلم. الحديث الذي بعده فيه - [00:41:03](#)

وهو حديث ابي هريرة فيه بلال عفوا فيه كثير بن زيد الاسلمي وكذلك ايضا فيه آآ لا اله الا الله فيه الوليد بن رباح. الدوسي الوليد بن رباح الدوسي. وكلاهما صدوق - [00:41:23](#)

ولاجل هذا حسنه الحافظ ابن حجر رحمه الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل البصر فلا اذن. والمعنى انه اذا دخل الانسان في بيت انسان يعني اذا دخل الانسان في بيت من ضافه نقول حنا قلطوا في البيت او ادخلوا في البيت - [00:41:43](#)

خلاص انتهى الاذن. لان ادخاله في البيت اذن بماذا؟ بالنظر. فرق بين الانسان الذي خارج البيت وخارج السور وهو ايش او ينظر من آآ طرف الباب او شيه من هذا القبيل. فاذا فتح الباب وقال له تفضل انت. واضح؟ هذا المعنى في قوله هنا - [00:42:03](#)

اذا دخل البيت او اذا دخل البصر فلا اذن وهو يفسر معنى الحديث الذي بعده وهو حديث آآ عثمان نعم. عن طلحة عن هزيل قال جاء رجل قال عثمان وهو سعد يعني سماه. فوقف على باب - [00:42:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يستأذن فقام على الباب. قال عثمان مستقبل الباب. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هكذا عنك او هكذا. فانما جعل الاستئذان من من اجل البصر. وهذا الحديث سنده جيد. يعني لبس به وهو بمجموع طريقه. آآ ان شاء الله - [00:42:43](#)

صحيح ويشهد له هذا الذي قواه حديث سهل ابن سعد في الصحيحين وهو قوله عليه الصلاة والسلام انما جعل الاستئذان من اجل البصر. وفي هذا الحديث فائدة تربوية وادبية. وهو ان الانسان اذا طرق بيت اناس فانه ينبغي ان يكون على احد - [00:43:03](#)

الباب ما الفائدة ان تطرق الباب ثم ايش؟ يفتح واذا وجهك او عينك قد كشفت ايش؟ البيت خاصة اذا كانت شقة صغيرة او البيت الباب الذي فتح يفضي الى صالة البيت ونحو ذلك قد تمر امرأة قد وقد فهذا هو معنى هذا الحديث حينما قال - [00:43:23](#)

اليك عنك او هكذا عنك او هكذا فانما الاستئذان من اجل النظر. والحديث الذي بعده قال بنحوه والحديث الذي بعده وهو حديث عمرو بن عبدالله يا صفوان اخبره عن كلة ابن حنبل ان صفوان الى اخره آآ يقول في هذا الحديث آآ بعث - [00:43:43](#)

او ان صفوان بن امية بعثه اه بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن لبن معروف وجدائل وهي الطبي الصغيرة وضغابيس وهي صغار القفة آآ واحدها بغبوس. آآ القفة معروفة - [00:44:03](#)

اللي هو اقرب شيه الى ايش؟ الى الخيار. لكنه ابيض او يقرب من البياض وايضا يعني فيه بروز. يعني فيه خطوط او يعني توات بارزة. يقول والنبي صلى الله عليه وسلم باعلى مكة فدخلت ولم اسلم. فقال ارجع فقل السلام عليكم - [00:44:23](#)

وذاك بعد ما اسلم صفوان ابن امية. وهذا الحديث آآ في سنده آآ عمرو بن عبدالله بن اخوان ليس بالمشهور لكن يقول عنه الحافظ ابن حجر انه صدوق. انه صدوق شريف. فلا بأس بسنده - [00:44:43](#)

لبس بسنده. والشاهد منه قوله صلى الله عليه وسلم هنا ارجع فقل السلام عليكم. لانه دخل بدون ماذا؟ بدون استئذان فربما خفيت على يد السنة لحدائثة عهده رضي الله عنه بالاسلام او لغير ذلك. وفيه ان السلام نوع من الاذن. اذا قال السلام عليكم تفضل -
00:45:03

خلاص هذا اذن او اشعار بالدخول. قال ابو داوود قال يحيى ابن حبيب امية ابن صفوان ولم يكن سمعته من كدة ابن حنبل. انتبهوا يقول عمرو بن صفوان اخبره عن كدة ان صفوان بن امية بعته. ايش معنى؟ يعني كأنه يقول يقول - 00:45:23
نأخذ الثاني يقول وقال يحيى ابن وقال يحيى اللي هو بن حبيب عمرو بن عبدالله بن صفوان اخبره ان كدة اخبره فيكون هذا السند الثاني جابرا لماذا؟ او دالا على وقوع وثبوت السماع بين عمرو وبين - 00:45:43

وبين صفوان. بينما الصيغة الاولى في الاسناد ظاهرها يدل على ماذا؟ او دعونا نقول ليست صريحة في السماع ليست صريحة في السماع ولهذا ساقه ابو داوود رحمه الله. الحديث الذي بعده قال انتبهوا لسياق ابي داوود للاسانيد - 00:46:03
وما فيه من الاشارة الى العلل. الاسناد الاول اللي هو عندنا هذا يقول عن منصور عن ربعي قال حدثنا رجل من بني عامر. شوفوا الاسناد الذي بعده قال ربعي حدثت ان رجلا من بني عامر واضح؟ الاسناد الاول فيه تصريح - 00:46:23
تحديث صح؟ بينما الثاني فيه تصريح بسقوط الواسطة. والحديث شوفوا مداره على من؟ في الاسناد الاول قال عن ابي الاحرص عن منصور عالرربعي. اذا هناد بن السري صرح بماذا؟ صرح بقوله حدثت. ثم - 00:46:43

قال ابو داوود وكذلك حدثنا مسدد عن ابي عوانة عن منصور ولم يقل عن رجل من بني عامر. يعني ايش المعنى؟ ان مسددا وافق ايش هل نادى بخلاف رواية ابي بكر ابن ابي شيبه التي وقع فيها الوهم؟ فيكون ابو بكر ابن ابي شيبه وهم في قوله حدثنا -
00:47:03

صواب ان ربعيا انما قال حدثت عن رجل من بني عامر. فيكون هذا الحديث منقطعا هذا الحديث منقطعا لقوله حدثت. وهذا ايها الاخوة يعني طالب العلم الذي يعني يشتغل بالاحاديث ينتبه الى - 00:47:23
طريقة سياقة الائمة للاسانيد فانهم ليس بالضرورة ان يصرحوا لك بماذا؟ يقول انتبه ترى هذا كذا وهذا كذا لا هو اذا ساقه هو يقول لك انت يا طالب الحديث قال لك - 00:47:43

طيب الحديث الذي اه نعم يقول اه استأذن عليه النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه قال فسمعته فقال قل السلام عليكم أدخل نعم. وفي هذه الاشارة الى ان السلام كما اشرنا قبل قليل نوع من الاستئذان. تفضل يا عبد الرحمن - 00:47:53
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر صلى الله عليه وسلم. نعم. حدثنا قال حدثنا رجل قال حدثنا - 00:48:13

القصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسواق ولكني تسلم ما شئت حدثنا هشام ولكن الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيد موسى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد - 00:49:43
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم ورحمة الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله. فرد سعد خفيا - 00:50:43

رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم ورحمة الله صلى الله عليه وسلم واتبعه فقال يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او صلى الله عليه وسلم - 00:51:23
صلى الله عليه وسلم فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سائل يا قيس اصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيس فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فابيت ثم قال - 00:52:03

قال هشام حدثنا محمد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم السلام عليكم وذلك طيب هذه الاحاديث المصنف رحمه الله لبيان اه مسألة لما قرر وجوب الاستئذان ذكر ما يتعلق بعدده هل يكتفى بواحدة باثنتين - 00:52:23
ثلاث اكثر اقل فساق في ذلك احاديث اولها حديث ابي سعيد الخدري وهو في الصحيحين في قصة آ استئذان ابي موسى الاشعري

رضي الله عنه ابو موسى رضي الله عنه طرق الباب على عمر فقال كما في الصحيحين السلام عليكم هذا - [00:53:23](#)
عبدالله بن قيس السلام عليكم هذا الاشعري السلام عليكم هذا ابو موسى فلم يؤذن له فانصرف فقال فخرج عمر فقال لماذا انصرفت؟
فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاستئذان ثلاثا فان اذن لك والا فارجع. فجاءت هذه القصة فقال لتأتيني على
لتأتيني على هذا ببينة - [00:53:43](#)

والا اوجعتك. عاد المهدي عمر وابو موسى خاف. يعرف ان عمر اذا قال فعل فقال جاء ابو موسى فرجع فوجد آآ جمع من الانصار فقال
يا جماعة افزعوا لي اريد احد يشهد لي. انا سمعت انه صادق بس ابي واحد يعني يصدق كلامي. فابو سعيد الخدري هنا - [00:54:03](#)
كأنه رضي الله عنه لم يرضى فعل عمر. وهنا يتعامل مع عمر لا على انه امام يعني يسمع له بالمعروف ولكن هنا المسألة مسألة علم.
واضح؟ فقال ابو السعيد لا يقوم معك الا اصغرنا - [00:54:33](#)

او اصغر القوم فشهد له معه. وفي الرواية الثانية يقول ابي يا عمر لا تكونن عذابا على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. قال عمر
لا اكون عذابا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايش مقصود ابي هنا - [00:54:53](#)

يعني اذا حدثك احد عن رسول الله فصدقه فبين عمر رضي الله عنه العلة في ذلك كما في الاثار في الطرق الاخرى فقال لم اتهمك
ولكن الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد هذه واحدة. والثانية العلة الثانية قال خشيت ان يتقوى - [00:55:13](#)
ولا الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني لا يضبطون ما يروون. وهذا المعنى الذي خافه عمر. فيه او رد على المعتزلة.

ومن قال بقولهم ان الخبر لا يقبل الا براويين. لانهم - [00:55:33](#)

يحتجون بهذا ونسوا ان اكثر احاديث السنة من الغريب يعني من الذي يلتقي في النهاية عند اسناد واحد. فعمر علل هذا وهو خشية
التقول وفيه ايضا آآ العلة الثالثة التي اشر لها الحديث رقم مية خمسة الاف ومئة اثنين وثمانين - [00:55:53](#)

قال اخفي علي هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الهاني الصفق بالاسواق ولكن سلم ما شئت ولا تستأذن سلم ما شئت ولا
ولا تستأذن. طبعا الرواية هذه سلم ما شئت ولا تستأذن. ليست في الصحيحين. والذي يهمننا نحن - [00:56:13](#)

هنا اصل الحديث الذي فيه الاستئذان كم؟ ثلاثا. الاستئذان ثلاثا فان اذن لك والا فارجع. وفي هذا الحديث رجوع عمر الى الحق
ولم يقل لا انا ابخس وانا اعلم منكم وكيف خفيت علي السنة انا اقدم منك يا ابا موسى انا صاحبة النبي صلى الله عليه وسلم وهو -

[00:56:33](#)

مكة وانت ما جيت الا في السنة السابعة من الهجرة. كيف خفيت علي هذه السنة؟ لا لم يقل ذلك. لكنه استغرب كيف خفيت؟ وفي هذا
ان سنة قد تخفى على الكبير من اهل العلم. السنة قد تخفى على الكبير من اهل العلم. فهذا عمر رضي الله عنه في خلافة يعني بعد

موته - [00:56:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بسنوات ما علم هذه السنة. مع كثرة الملازمة للنبي صلى الله عليه وسلم التي يعني متوقع معها ان تكون
هذه السنة واضحة لان الرسول عليه الصلاة والسلام يحتاج ان يستأذن عليه في الدخول. فكأنه استغرب. اذا عمر معذور من هذه

الجهة. لان هذه السنة - [00:57:13](#)

تتحقق بشكل يومي اذا كنت تلازم شخصا سواء استاذ او والدا فان هذا الاستئذان او كثرة الملازمة مظنة هذا ان تستأذن عليه.
فكيف خفيت عليه السنة في سنوات طويلة؟ وهذا هو عذر عمر او احد اعذار عمر رضي الله عنه. الحديث الثالث هذا - [00:57:33](#)

وهو او الحديث الارقام كثرت لكن وهو حديث من آآ محمد ابن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة عن قيس بن سعد الذي فيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم سلم عند - [00:57:53](#)

ست مرات وهو لا يرد الا سلما خفيفا. هذا الحديث اشار ابو داود الى علته. ما هي؟ قال ابو داود رواه عمر بن عبد الواحد وابن
سماعة عن اوزاعي. يعني ليس الوليد بن المسلم لا. عندنا عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد وابن سماعة محمد بن سماعة عن

الاوزاعي مرسل. لم - [00:58:03](#)

فيه قيس بن سعد وعلى هذا يكون ايش؟ منقطعاً وضعيفاً. والمتن فيه غرابة ما وجه الغرابة؟ يبعد ان النبي عليه الصلاة والسلام

يسلم كل هذا السلام والصحابي يسمعه ولا يرد. على الاقل يرد - [00:58:23](#)

في الثالثة ما يسكت كل هذا السكوت. فان من اجلال النبي صلى الله عليه وسلم ان يرد عليه السلام هو لو كان احد من احاد لوجب الرد عليه فكيف به عليه الصلاة والسلام؟ فهذه يعني فيه شيء من من الغرابة وعلى هذا لا يعني يصح - [00:58:43](#)

الاستدلال به ولا يصح القياس عليه يعني من باب اولى انه لو جاءك رجل صالح او شيء من هذا القبيل تقول اتركه يسلم ابتغاء مدى دعائه كلا نعم. الحديث الذي بعده هو حديث آآ جاء الوقت طيب آآ الحديث الذي بعده وهو حديث عبد الله بن بسر قال - [00:59:03](#) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تاب يقوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه. ولكن من ركنه الايمن او الايسر. ويقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن يومئذ عليها سطور. يعني الباب مفتوح آآ الى الحوش اما من يعني هي عبارة عن بيت -

[00:59:23](#)

اذا اردنا ان نصور البيت القديم آآ عبارة عن نصفين او ثلث وثلثان. الثلث يمثل السور الذي فيه ويضطجع فيه الى غير ذلك. اول نصف حنقول وهذا هو الذي عليه الباب. او الستر. بينما الباقي عبارة عن حوش - [00:59:43](#)

صغير وهو الذي يفضي الى الشارع. ولهذا في حديث انس يقولون ان ارخى نعم يقول في قصة يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الا طعاما غير الناظرين انا في سبب نزول هذه الاية في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحى

يعني - [01:00:03](#)

اغلق الستر اغلق الستر بينه وبين اهله. طيب هذولا وبين؟ هذولا كانوا في الحوش. والستر هو الذي يفضي الى الغرفة. هذا معناه قوله هنا في يقول في التعليل الدور لم يكن يومئذ عليها لم يكن عليها يومئذ ستور. فيحتاج الانسان ان يستأذن - [01:00:23](#)

حتى لا يكون اطلاعه على البيت مباشرة. هو يدخل الى الحوش فاذا دخل الى الحوش وقف على باب الغرفة. باب الغرفة هذا هو اللي عليه الستر ولا يعني ان جميع البيوت كذلك بل قد يكون عليها بعض البيوت سطور بعض يكون بعض البيوت يكون عليها يكون عليها بيوت وما دل عليه هذا المعنى - [01:00:43](#)

حديث هذا المعنى سبق قبل قليل في قوله ولكن يقول عنك هكذا او عنك عنك هكذا في حديث عثمان الذي مر قبل قليل نعم ثم

نكمل ان شاء الله. فيه التقصير اليوم كثيرا والسبب ما دل عليه حديث آآ حديث عبد الله بن عمرو الذي بعده. وهو - [01:01:03](#)

انا الا من رحم الله اصبحنا لا نسلم الا على من نعرف. اصبحنا الان سلمنا على من نعرف. وهذا لا يتحقق معه افشاء السلام. ولا احذوا بلاغة الكلام النبوي حينما قال افشوا السلام بينكم. فالافشاء يدل على ماذا؟ انتشار وديوع. وهذا لا يكون - [01:01:23](#)

قصره على من عرفنا فقط. وفي افشاء السلام مصالح كثيرة الوقت يضيق لكن فيه ادخال السرور. فيه آآ رفع التهمة فيه اه زيادة

المحبة وهو لو لم يكن الا هذا السبب لكان حريا بنا ان نكثر منه. وهو انه سبب من اسباب دخول الجنة - [01:01:43](#)

ولهذا قال اولادكم نعم. يقول لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا. في بعض النسخ او في بعض الروايات خارج ابي داوود لا تدخلون باثبات

وهي لغة معروفة. حتى تؤمنوا لان الايمان شرط لدخول الجنة. ولا تؤمنوا حتى تحابوا. يعني لا يكمل ايمانكم حتى - [01:02:03](#)

توجد المحبة بينك ثم قال افلا ادلكم الان يدلنا على طريق يقودنا الى الجنة. افشوا السلام بينكم. والحديث الذي بعده حديث عبد الله بن عمرو اشارة الى ما ذكرته وهو ان من خير خصال الاسلام من خير خصال اسلام الانسان ان يسلم على من عرف ومن لم يعرفه -

[01:02:23](#)

محمد ابن كثير قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال السلام عليكم ردت عليه السلام ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه

وسلم عاشوراء ثم جاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ثم جاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثلاثون - [01:02:43](#)

قال صلى الله عليه وسلم نعم. هذا الحديث الاول سنده لا بأس به بسبب اه جعفر بن سليمان الضبعي. وهو صدوق يعني يتشيع آآ لا

بأس به في هذا الباب في ابواب الفضائل وهو دال على ان كل على ان الانسان - [01:03:13](#)

كلما زاد في صيغ السلام زاد اجره. فالسلام عليكم عشر والسلام عليكم ورحمة الله عشرون. والسلام عليكم ورحمة الله. ثلاثون آآ

وبركاته ثلاث والانسان ينبغي له ان يحرص على ان تكون صيغة سلامه كاملة ما استطاع. الحديث الذي بعده وهو - [01:03:53](#)

قال وزاد فقال السلام ومغفرته فقال اربعون قال هكذا تكون الفضائل ولكن هذه الزيادة لا تصح ولا تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لان ابا مرحوم هذا الراوي عن سهل ابن آآ معاذ آآ وهو عبد الرحيم ابن ميمون المدني ضعفه ابو حاتم - [01:04:13](#)

ابن معين وغيرهم من الائمة. وكذلك ايضا ابن ابي مريم آآ لا عفوا العلة فقط في ابي مرحوم. نعم. اللي بعده عاصم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله تعالى بدأهم بالسلام. نعم. هذا الحديث سنده - [01:04:33](#)

اه حسن اه وكذلك قال الترمذي رحمه الله في الجامع وقد قال النووي رحمه الله في الاذكار تعليقا على هذا الحديث انه ينبغي لكل احد من المتلقيين ان يحرص على ان يبتدأ بالسلام لهذا الحديث. بعض الناس اذا - [01:05:03](#)

يسكت يعني كأنه ايش صاحب منزلة او شيخ مثلا تلميذ او اب مع ابن كأنه يرى ان الحق له ان يبتدأ بالسلام صحيح هذا من حيث الاصل صحيح. لكن لا يعني تترك الفرصة لغيرك ان ان ان يعني او دعونا نقول كن انت المبادرة - [01:05:23](#)

تحصيل الحسنات والخيرات. نعم. والمعنى عفوا اه بقوله اولى الناس اي اقربهم اه الى رحمة الله عز وجل وارفعهم منزلة اه اه عنده من هذين الاثنين هو من بدأ بالسلام نعم. اعد ايش؟ التبويب عندك ايش؟ باب اولى - [01:05:43](#)

السلام. نعم. حدثنا عن محمد قال حدثنا عبد الرزاق. قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الرجل على الماشي ثم ذكر الحديث. نعم. اه هذا الحديث ايضا فيه بيان من هو الاولى - [01:06:03](#)

بالسلام يعني اذا اذا وجدت اه حالة التقى فيها طرفان. من هو اللاحق بان يسلم عليه يعني الحديث الذي قبله كان في فضل المبتدأ لكن لو وجد طرفان لم يسلم احدهما على الاخر - [01:06:43](#)

فمن هو المقصر؟ من هو الملوم؟ هذا الجواب يجيب عن هذا التبويب. قال النبي صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير. وتقديم الكبير معروف في الشرع. له ادلة كثيرة. قال والمار على القاعد لان المار هو المتحرك والقاعد ثابت. قال والقليل على الكثير. وايضا وجه هذا - [01:07:03](#)

التفضيل ظاهر لان الكثرة لهم حق على القلة. الثاني انه الحديث هذا اخرجه البخاري آآ مع ابي داود. الحديث الذي يليه حديث ابي هريرة اخرجه البخاري ومسلم وفيه زيادة يسلم الراكب على الاحمالي. وهذا يدل على انه كلما صارت منزلة او - [01:07:23](#)

او اه اه نعم كانت حال المسلم اكثر سرعة اه نعم كانت حال اكثر سرعة فانه هو الذي يبتدأ بالسلام. على من هو اقل منه سرعة حتى نصل الى الثابت كما تقدم قبل قليل الماشي على الراكب. نعم - [01:07:43](#)

آآ ما ادري نستأذن الحضور آآ بس خمس دقائق نكمل الادمان ما عندنا الا حديث نستأذنكم يا اخوان تسمعون تسمعون ولا ما تسمعون؟ الحق لكم عشان ما نقطعكم. طيب تفضل خمس دقائق ان شاء الله - [01:08:03](#)

فيسلم عليه فان حال بينهما شجرة او جدار او حجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عباس قال حدثنا قال حدثنا حسن ابن صالح عن نبيه عن سادة - [01:08:23](#)

انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مشرفة السلام عليك يا رسول الله نعم. اه باب في الرجل يفارق الرجل ثم يلقاه. ايسلم عليه؟ الحديث الاول او حديث ابي هريرة قال - [01:09:03](#)

قال اذا لقي لاحظوا ليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فانحنى بينهما شجرة او جدار حار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه. وهذا الموقوف يعني فيه آآ معاوية او في اسناد الحديث بين معاوية - [01:09:23](#)

تصالح وبين ابن ابي مريم رجل اسمه ابو موسى. ولم يرد ذكره في بعض الطرق. ففي صحته نظر من هذه الجهة. وقد روي مرفوعا وايضا لا يخلو من آآ مما قال. والحديث الذي بعده آآ وهو حديث عمر رضي الله عنه سنده جيد وفي - [01:09:43](#)

ان عمر رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مشربة له. بالعريش المرتفع. فقال السلام عليك يا رسول الله. قال السلام عليكم. ايدخل عمر اذا هو آآ جاء اليه وهو في مكان مرتفع فكأن الفاصل بينهما ايش؟ لم يكن كبيرا فاستأذن عليه ليدخل - [01:10:03](#)

نعم. دار في السماء او الصيام حدثنا عبد الله بن مسند عن ثابت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب اه يبدو اننا لن

نكمل خمس دقائق. نقيم؟ نكمل عقد الصلاة - [01:10:23](#)

عشان ما نقطع الحضور الرحيم اه عندنا حديثان وهو اه الباب في السلام على الصبيان الحديث الاول وهو حديث انس رضي الله عنه متفق عليه. وفيه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلمان يلعبون فسلم عليه - [01:11:03](#)

الله اكبر هذا الحديث يعني فيه آ دلالات يعني لاحظ ان المسلم من هو؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمسلم عليه غلمان بين قوسين صبيان بزران حنا نقول لهم. ثانيا يلعبون. مشغولون باللعب - [01:11:23](#)

ومع ذلك لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم السلام عليه. وهذا دليل على ما ذكرناه قبل قليل. من ان كون هذه الامور مرتبة بهذا الشكل الاولى ان الصغير يسلم على الكبير. نعم والراكب على الماشي والمار على القاعد. لا يعني - [01:11:43](#)

في ان الانسان لو بدأ فقد اخطأ لا فقد مر قبل قليل في حديث ابي امامة اولى الناس ابداهم بالسلام. اولى الناس بالله ابداهم اليوم بعض الناس قد يمر بصغار ولا يبالي لا يسلم يقول بزران صغار ما يدرون لا يدرون ويعلمون - [01:12:03](#)

وقد اسفت من تصرف بعض الناس تجده يدخل في مجلس كبير في مناسبة عزيمة او عرس ثم يشوف الرجال واقفين وفيه طفل صغير يعني يمكن الى نصف القامة. والمسكين الطفل يناظره يعني يتحرى احد يسلم عليه. فلا - [01:12:23](#)

يسلم عليه احد والطفل قد لا يتكلم لكنه لا ينسى مثل هذه المواقف. فلينتبه لهذا. وهذا مثال الاحاديث العملية او الشماثل النبوية. طيب قال الحديث الثاني اخرجه مسلم ايضا لاحظ انس طفل يعني يوم يخدم - [01:12:43](#)

النبي عليه الصلاة والسلام عمره عشر سنين نعم واحاديث الصغار ذولي ما ما نسيها انس. يقول انتهى الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا غلام في الغلمان فسلم علينا ثم اخذ بيدي فارسلي بلسانه وقاد في ظل جدار او قال الى جدار حتى رجعت - [01:13:03](#)

حتى رجعت اليه. قال ابن ابن بطال رحمه الله في السلام على الصبيان تدريبهم على اداب الشريعة. وفيه طرح الاكابر رداء الكبر وسلوك التواضع ولين ولين الجانب. هذا ما تيسر التعليق عليه من احاديث اه اليوم - [01:13:23](#)

اه لا باقي عند وانا بلغت سفيان مع الشيخ منصور ان شاء الله في الاسبوع القادم اه مضطر ان انصرف اه اسأل الله سبحانه وتعالى ينفعنا واياكم بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا. والمهم ايها الاخوة والاخوات المستمعين والمشاهدين ان يكون حرصنا في - [01:13:43](#)

في مثل هذه الابواب وغيرها من ابواب العلم ان لا تأتيها لمجرد المعلومات فقط بل نحرض ويعلم الله من قلوبنا اننا اتينا لتتعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم نعمل بها. وفقنا الله واياكم جميعا لذلك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:14:03](#)

- [01:14:23](#)